



## التعذيب في السودان



محمد آدم (توباك) محمد الفاتح (ترهاقا) أحمد الفاتح (المننة) مصعب الشريف

بأشد العبارات وأقواها، تستنكر الشبكة السودانية لحقوق الانسان أفعال التعذيب التي تمارسها عناصر الإدارة العامة للمباحث والتحقيقات الجنائية السودانية، وعناصر سلطات سجن كوبر العمومي في حق المتهمين في قضية جريمة مقتل العميد شرطة؛ علي بريمة حماد، والتي حدثت أثناء تظاهرات ١٣ يناير ٢٠٢٢.

**المعتقلين المتهمين ويتعرضون لتعذيب قاس، هم:**

١- محمد آدم أرباب يعقوب (توباك)، العمر ١٧ سنة. تاريخ الاعتقال ١٥ يناير ٢٠٢٢. مكان الاحتجاز الحالي زنازين الغربيات (المحكومين بعقوبة الإعدام) في سجن كوبر العمومي، الخرطوم بحري.

٢- محمد الفاتح عصام (ترهاقا)، ٢٨ سنة. تاريخ الاعتقال ١٥ يناير ٢٠٢٢. مكان الاحتجاز الحالي سجن كوبر العمومي، الخرطوم بحري.

٣- أحمد الفاتح أحمد حسن (المننة)، ٢٧ سنة. تاريخ الاعتقال ١٦ يناير ٢٠٢٢. مكان الاحتجاز الحالي سجن كوبر العمومي، الخرطوم بحري.

٤- مصعب الشريف، ٢٣ سنة. تاريخ الاعتقال ٣١ يناير ٢٠٢٢. مكان الاحتجاز الحالي سجن كوبر العمومي، الخرطوم بحري.

تشدد الشبكة السودانية لحقوق الانسان على حقيقة أن التعذيب جريمة لا تسقط بالتقادم، وأنه سيأتي اليوم الذي تنتصر فيه العدالة لكل الذين/اللواتي تعرضوا/ن للتعذيب، انتصارًا لقيمة الإنسان وكرامته.

الشبكة السودانية لحقوق الانسان تطالب المجتمع الدولي، وعلى وجه الخصوص الأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة، والمنظمات الدولية لمناهضة التعذيب، بضرورة التدخل والضغط على السلطات السودانية لوقف جريمة التعذيب.

نحث المجتمع الدولي على ضرورة تشكيل لجان تحقيق من أجل الكشف عن أساليب التعذيب التي يتعرض لها المعتقلين، وحتى تكون هذه اللجان خطوة على طريق تقديم مرتكبي/ات جريمة التعذيب إلى العدالة الجنائية الدولية.

ندعو المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالتعذيب لزيارة البلاد، وكذلك السيد فولكر تورك مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان.

كما نطالب السلطات السودانية ب:

- طلب ضمانات المعاملة الجيدة للمعتقلين وحقهم في الاتصال بأسرهم، ومحاميهم، وتوفير أي رعاية طبية يحتاجونها.
- منع ممارسة التعذيب وتحريمه، ومحاسبة كل الذين مارسوه بحق موقوفين/ات وسجناء/سجينات، من خلال تقديمهم للعدالة.
- إنشاء هيئة مستقلة للتحقيق في مزاعم التعذيب وسوء المعاملة.
- وضع حد فوري لاستخدام الحبس الانفرادي.